

الاتصالية التي يقدمها من حيث المنطق وتوافقها مع احتياجاتهم وانسجامها مع الإطار فإذا مل يروق لهم ما يستمعون إليه أو مل يشبع كل ما لديهم، فالشخص الذي يستجيب بعد تفكري يتميز بالخصائص التالية: - لديه حافز للإنصات والتقييم. - يتمتع بتغيري موقفه دامتاً، هناك بعض الناس الذين يستجيبون دون تفكري أو إدراك، حيث تكون عقولهم مغلقة ولا يكون لديهم الوقت والحافز والقدرة على الإنصات بحرص، بدلاً من اعتمادهم على الحقائق والمنطق والدليل في تحديد نوع الاستجابة التي يقومون نجد أنهم يعتمدون على الغرائز والعواطف في استجابتهم للرسالة الاتصالية. الفئة من الناس لا تستغرق سوى القليل من الوقت للتفكري في محتوى الرسالة الاتصالية، بعدها يقوم العقل باتخاذ قرار مفاجئ، ويدفع المتلقي إلى الإجابة بـ نعم أو لا، وغالباً ما تكون هذه القرارات الفجائية متخذة بدافع العاطفة، على الدلالات البسيطة أو الإيحاءات المباشرة.